



النص:

... ثم سَرْنَا إلى مدينة حلب، المدينة الكبرى والقاعدة العظمى، ويُقال عنها "حَلْبُ إبراهيم" لأنَّ إبراهيم عليه السلام كان يسكنها، وكانت له الغنم الكثيرة، فكان يسقي الفقراء والمساكين، والوَارِدَ والصادر من ألبانها، فكانوا يجتمعون ويسألون: "حَلْبُ إبراهيم؟"

هي من أعزَّ البلاد التي لا نظير لها في حسن الوضع، وإتقان الترتيب، واتساع الأسواق، وانتظام بعضها ببعض، وأسواقها مُسَقَّفة بالخشب، فأهلها دائماً في ظلِّ (يَحْجِبُ) عنهم لفة الشمس، وهم أهل صلاح وديانة وإيمان صحيح ونية صادقة، أكلهم حلال، وثيابهم منسوبة إلى بعلبك ما عدا المنسوج منها، يصنعون أوانيهم من الخشب والفخار... والمسلمون بها أعزَّة محترمون يقدرسون الدين والعمل، وينهلون العلم من مدارس تعود لأمرأ بني حمدان الموزعة بالقرب من مسجد "الجامع" وهو من أجمل المساجد، في صحنه بركة ماء، ويطوف بها بلاط عظيم الاتساع، ومنبرها بديع العمل مُرَّصع بالعاج، مُحاط بمزارع عظيمة، وشجيرات الأعناب منتظمة بها، والبساتين على شاطئ نهرها، وهو نهر "العاصي" وسُمِّي بذلك لأنه يُخَيِّلُ لناظره أنَّ جريانه من أسفل إلى علو... .

فقد قال أبو الحسين بن جبير في وصفها: "(قَدْرُهَا خَطِيرٌ)"، وذكرها في كلِّ زمان يطير، خطابها من الملوك كثير، ومحلها من النفوس أثير، بها قلعة شهيرة الامتناع، بائمة الارتفاع، منحوتة الأرجاء، موضوعة على نسبة اعتدال واستواء، وقد طاولت الأيام والأعوام، ووسعت الخواص والعوام... تُدعى هذه القلعة بـ "الشهباء" بداخلها جبلان، الجبلان كلاهما ينبع منهما الماء، فلا تخاف الظمأ، وسورها مُتداني الأبراج، وقد انتظمت بها العلالى العجيبة المفتحة الطيقان... .

لقد أَطْنَبَ الشعراء في إبراز محاسن حلب، وذكر داخلها وخارجها، وفيها قال أبو العلاء المعري:

حَلْبُ لِّلْوَارِدِ جَنَّةٍ عَدَنِ وَهِيَ لِلْغَادِرِينَ نَارُ سَعِيرِ

"تُحْفَةُ النَّظَّارِ فِي غَرَائِبِ الْأَمْصَارِ وَعَجَائِبِ الْأَسْفَارِ" لابن بطوطة - بتصرف -

- حَلْبُ: محافظة أو مدينة سُورِيَا. - الطيقان: كُلُّ مَا جُعِلَ كَالْقَوْسِ فِي الْأَبْنِيَةِ.

الأسئلة:الوضعية الأولى: (4ن)

- 1- يبين سبب تسمية "حلب" بهذا الاسم.
- 2- استخراج من النص عبارتين تدلان على قدم وكبر "القلعة الشهباء".
- 3- اشرح كلمة "الوارد" ثم وظفها في جملة مفيدة من إنشائك.
- 4- هات من النص ضد كلمة "الإرتواء".
- 5- صغ فكرة عامة للنص.

الوضعية الثانية: (8ن)

- 1- أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات: المنسوج - مدارس - كلاهما
- 2- أعرب ما بين قوسين في النص إعراب جمل: (يَحْجِبُ) - (قَدْرُهَا خَطِيرٌ)
- 3- استخراج من النص: أ/ عطف بيان وبين نوع متبوعه.
- ب/ ممنوعا من الصرف لعلتين وبينهما (علل سبب منعه).
- 4- حدّد النمط الغالب على النص ومثّل له بمؤشرين اثنين.
- 5- سمّ الصورة البيانية الآتية ثم اشرحها وبين نوعها: "حَلْبٌ لِلوَارِدِ جَنَّةٌ"
- 6- استخراج من الفقرة الثالثة مُحسّنا بديعيا لفظيا ثم بين نوعه وأثره.
- 7- اكتب البيت الشعري الوارد في النص كتابة عروضية ثم ضع الرموز.

الوضعية الإدماجية: (8ن)

السياق: جلّت مع عائلتك أو عبر الإنترنت عدّة مدن جزائرية بديعة الجمال، ومختلفة الطبوع والألوان، ذات عادات وتقاليد متباينة.

السند: الجزائر قارة باتّساع مساحتها، وتنوع جغرافيتها، وعمق تاريخها، وكثرة الحضارات التي سادت بها، ما أكسبها جمالا ساحرا، وتراثا نادرا، وتنوعا في العادات والتقاليد من الشرق إلى الغرب، ومن الشمال إلى الجنوب.

التعليمة: اكتب نصّا لا يقلُّ عن اثني عشر سطرا في أدب الرحلات تصف فيه مدينتين جزائريتين زرتهما، مبرزا أهمّ معالمهما، ذاكرا بعض عادات وتقاليد سكانهما.